

تفسير ابن كثير

وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا

(وجنات) أي : بساتين وحدائق من ثمرات متنوعة ، وألوان مختلفة ، وطعوم وروائح متفاوتة ، وإن كان ذلك في بقعة واحدة من الأرض مجتمعا ; ولهذا قال : (وجنات أَلْفَافًا) قال ابن عباس ، وغيره : (أَلْفَافًا) مجتمعة . وهذه كقوله تعالى : (وفي الأرض قطع متجاورات وكنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل) الآية [الرعد : 4] .